

الثاقب في المناقب

[76] 60 / 7 - وعنه عليه السلام، قال: " كانت بقرة في بني سالم، فلما بصرت النبي

صلى الله عليه وآله وكنا معه، فأقبلت تلوذ وتعدو، وقالت: يا بني سالم، جاءكم الرجل الصالح، مع الوزير الصادق، أحاكمكم إليه فإنه قاضي الله في الأرض ورسوله، يا رسول الله إني وضعت لهم اثني عشر بطناً، استمتعوا بي، وأكلوا من زبدي، وشربوا من لبني، ولم يتركوا لي نسلاً، وهم الآن يريدون ذبحي، وأنت الأمين على وحيه (1)، الصادق بقول: لا إله إلا الله. فأمن به بنو سالم، وقالوا: ألا والذي بعثك بالحق نبياً، ما نريد معها بعد يومنا هذا من شاهد، ولا بينة، ولا نشك أنك نبيه ورسوله، وهذا وزيرك ". 61 / 8 - وعنه عليه السلام، قال: أقبل جمل

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فضرب بجرانه (2) الأرض، ورغا وبكى كالساجد المتذل، الطالب الراغب السائل، فقال القوم: سجد (3) لك هذا الجمل، فنحن أحق بالسجود منه، فقال صلى الله عليه وآله لهم: بل اسجدوا لله تعالى، إن هذا الجمل يشكو أربابه، ولو أمرت شيئاً يسجد لشيء لامرت المرأة تسجد لزوجها. فهم أن ينهض (4) مع الجمل لينصفه من أربابه، فإذا قد أقبل _____ 7 - الاختصاص: 296، قصص الراوندي:

287، مثله (1) في ص، ع: على وجه الأرض. 8 - الاختصاص: 296، بصائر الدرجات: 371 / 3، تاريخ الإسلام: 346، الوفا في أحوال المصطفى لابن الجوزي 1: 302. (2) جران البعير: مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره. " مجمع البحرين - جرن - 6: 225 ". (3) في ر، ك، ص، ع: يسجد. (4) في ر: يبعث (*).